قالَ الصّاغَانِيّ : يُرْوَى هذا البَيْتُ لابن مُقْبِلٍ ويُرْوى لجِران العَوْدِ وَقَدْ وجَدْتُ القَصيدَةَ الّتِي منها هذا البيْتُ في ديوانَيْ أَشْعارِهما ويُرْوَى للحَكَم الخُضَرِيّ أَيْضاً . قُلْتُ : وقالَ يَعْقوبُ : يَسْحَطُها هُنا : يَذْبَحُها والرِّجْرِجُ : اللُّعابُ يَتَرَجْرَج . وقِيل : نَباتٌ وَقَدْ تَقَدَّم تَحْقيقُه في الجيم ويأتي أَيْضاً في اللاّم إن شاءَ ا تعالى . وسَحَطَ فُلانٌ الشَّرابَ إِذا قَتَلَهُ بالماءِ أَي أَكْثَرَ عَلَيْهِ . وسَحَطَ السَّخْلَ يَسْحَطُه سَحْطاً : أَرْسَلَهُ مع أُمِّهِ نَقَلَهُ الصّاغَانِيّ . والمَسْحَطُ كمَقْعَدٍ : الحَلْقُ والمَذْبَحُ وأَنْشَدَ الأَصْمَعِيّ : .

" وساخِط من غَيْر شَيْءٍ مُسْخِطِهْ .

" كنتُ له مِثْلَ الشَّجَى في مَسْحَطِهْ وهو مَجاز . وسيحاطٌ كقيفالٍ : ة هَكَذا في النُّسَخِ والصَّوابُ أن يَكْتُبَ : ع إشارةً إِلَى الموضع أو وادٍ قالَهُ أَبُو عَمْرٍو أو : قارَةٌ أو قُنَّةٌ كِلاهُما عن الأَصْمَعِيّ ولكنَّه ضَبَطَه بالشِّين المُعْجَمَة أو أَرْضٌ نَقَلَهُ الأَصْمَعِيّ أَيْضاً وبالوَجْهَيْنِ يُرْوَى قَوْلُ تَميم بن أُبَيِّ بن مُقْبِلٍ : .

يا بِنْتَ آلِ شِهابٍ هل عَلِمْت إِذا ... أَمْسَى المَراضيعُ في أَعْناقها خَضَعُ .

أَنِّي أُتَمِّمُ أَيْساري بذي أَوَدٍ ... من فَرْعِ سيحاطَ ضاحي ليطِهِ قَرِعُ ذو أَوَدٍ : القِدْحُ . واللِّيطُ : اللَّوْنُ . وقَرِعٌ : لا لِحاءَ عَلَيْهِ . وقالَ المُفَضَّلُ : المَسْحوطُ من الشَّرابِ كُلِّه : المَمْزوجُ بالماء أَي المَقْتول به . وقالَ ابن دُرَيْدٍ : أَهْلُ اليَمَنِ يَقولون : انْسَحَطَ الشَّيْءُ من يَدِهِ إِذا انْمَلَصَ ونصُّ الجَمْهَرَةِ : امَّلَسَ فسَقَطَ لغة يَمانِيَةٌ . وانْسَحَط عن النَّخْلَةِ وغَيْرِها إِذا تَدَلَّى عنها حتَّى يَنْزِلَ إِلَى الأرْضِ لا يُمْسِكُها بِيَدِه كذا في الجَمْهَرَةِ . وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه : سَحْطَةُ بالفَتْحِ : حِصْنٌ في جِبالِ صَنْعاء نَقَلَهُ الصّاغَانِيّ . ونَقَل ابنُ بَرِّيّ عن أَبي عَمْرٍو : المَسْحوط : اللَّبَنُ يُصَبّ عَلَيْهِ الماءُ وأَنْشَدَ لابن حَبيبٍ الشَّيْبانيِّ : .

مَتَى يَأْتِه ضيفٌ فليسَ بذائقٍ ... لَماجاً سِوَى المَسْحوطِ واللَّبَنِ الأَدْلِ

قُلْتُ : وذَكَره المُصَنِّف في ش ح ط . وسَيَأْتِي الكَلامُ عَلَيْهِ هُناك . وغَمٌّ

ساحِطٌ : ذابِحٌ وهو مَجازٌ ومِنْهُ سَجْعَةُ الأَسَاسِ : غَمٌّ لا أَبالك ساحِط أنْ تَبيتَ والمَوْلَى عليك ساخِط . والسَّحيطُ والمَسْحوطَة : الشّاةُ المَذْبوحة .

س خ ط .

السُّخْطُ بالضَّمِّ كعُنُقٍ مثالُ خُلْقٍ وخُلُقٍ والسَّخَطُ مثالُ جَبَلٍ ذَكَرَ الجَوْهَرِيّ الأُولى والأخيرة وفي اللِّسان : هو مِثْلُ العُدْمِ والعَدَم والمَسْخَط مثال مَقْعَدٍ وهذه والثّانية نَقَلَهُما الصّاغَانِيّ وأَنْشَدَ لرُؤْبَة : .

" بكُلِّ غَضْبانٍ منَ التَعَيُّطِ .

" مُنْتَفِجِ الشَّجْرِ أَبِيِّ المَسْخَطِ ضِدُّ الرِّضا وهو الكَراهَةُ للشَّيْءِ وعَدَمُ الرِّضا به وَقَدْ سَخِطَ كفَرِحَ يَسْخَطُ سَخَطاً وتَسَخَّطَ أَي : كَرِهَ وتَكَرَّهَ . والمَسْخوطُ : المَكْروهُ عن ابن دُرَيْدٍ : وفي الأَسَاسِ : عَطاءٌ مَسْخوطٌ : مَكْروهٌ . وسَخِطَ : غَضِبَ وأَسْخَطَه : أَغْضَبَهُ تقول : أَسْخَطَني فُلانٌ فسَخِطْتُ سَخَطاً . وأَنْشَدَ الأَصْمَعِيّ : .

" أُعْطيتُ مِنْ ذي يَدِه بسُخُطِهْ وقالَ العَجّاجُ يَصِفُ ثَوْراً : .

" ثُمَّتَ كَرَّ ساخِطَ الإسْخاطِ